



د/ أوسيم محمد عباد عطاء

برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية
لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية
بجامعتي عدن و لحج(*)

د/ أوسيم محمد عباد عطاء
أستاذ الإدارة التربوية المساعد بجامعة لحج- اليمن
ataaoseem@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 15/4/2022

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 25/2/2022

(*) موقع المجلة:

العدد (23)، مايو 2022م

517

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج

د/ أوسيم محمد عباد عطاء

أستاذ الإدارة التربوية المساعد بجامعة لحج - اليمن

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، من خلال التعرف على الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج) من وجهة نظرهم؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (59) طالباً من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، وطبقت عليهم استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المهارات الأكاديمية، المهارات اللغوية، المهارات التكنولوجية، المهارات الإحصائية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن درجة الاحتياجات التدريبية لتقديرات أفراد العينة لتنمية المهارات البحثية في جميع المجالات وفي الأداة ككل، جاءت بدرجة عالية، وقد حصل مجال المهارات الإحصائية على المرتبة الأولى، يليه مجال المهارات اللغوية في المرتبة الثانية، ثم مجال المهارات الأكاديمية في المرتبة الثالثة، وأخيراً مجال المهارات التكنولوجية في المرتبة الرابعة، وبناءً على ذلك تم تقديم البرنامج التدريبي المقترح، وكذلك مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، المهارات البحثية، طلبة الدراسات العليا.



A proposed training program to develop research skills for postgraduate students in the faculties of education at the two universities Aden and Lahj.

Oseem mohammed obad ataa

Assistant Professor of Educational Administration
at the University of Lahj.

Abstract:

The study aimed to build a proposed training program to develop research skills for graduate students in the colleges of education at the universities (Aden and Lahj), by identifying the training needs to develop research skills for graduate students in the colleges of education at the universities (Aden and Lahj) from their point of view; To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and the study sample amounted to (59) graduate students in the faculties of education at the Universities of (Aden and Lahj), and a questionnaire consisting of (27) items was applied to them distributed on four areas: academic skills, language skills, skills Technological, statistical skills, and the study concluded a number of results, most notably: The degree of training needs for the estimates of the sample members for the development of research skills in all fields and in the tool as a whole, came to a high degree, and the field of statistical skills ranked first, followed by the field of language skills in the second place. Then the field of academic skills ranked third, and finally the field of technological skills ranked fourth. Accordingly, the proposed training program was presented, as well as a set of recommendations and suggestions.

Key words: Training program, Research skills, Postgraduate students.

مقدمة:

يُعد البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة كافة، بل أضحت أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، فمن خلاله استطاع الإنسان اكتشاف الجهد وتسخيرها لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في مجالات الحياة. وبفضله تمكن الإنسان من امتلاك التكنولوجيا والمعرفة بوصفها الأداة الفعالة لتحقيق الاستثمار الأمثل للمواد المتاحة من أجل تحقيق التنمية والتقدم (الخطيب، 2003، 7).

وبالنظر إلى وظائف الجامعة الثلاث المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، نجد أن الوظيفة الثانية وهي البحث العلمي هي ما تميز الجامعة عن المدارس ومعاهد التعليم الأخرى، فبهذه الوظيفة تحتل الجامعة مكانتها الطبيعية على سائر مؤسسات العلم والتعليم، كونها جمعت بين الفكر والتطبيق، وتخصصت في تنمية قدرات وإبداعات الأفراد العلمية والارتقاء بها إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم الخلاقية، ولهذا وغيره تصدرت هذه الوظيفة مجال الاهتمام في نشاطات الجامعات لتكون قائدة للتطوير والتنمية في مجتمعاتها (الحاج، 2000، 80-81).

وتمثل مرحلة الدراسات العليا في الجامعات قمة الهرم التعليمي، وذلك لما لها من أهمية خاصة في رفد المجتمع بالباحثين والعلماء الذين يساهمون في إيجاد الحلول المتعلقة بكافة المشكلات المجتمعية، حيث يعتمد تقدم المجتمع وتأخره على مدى توظيف برامج الدراسات العليا، وتطبيق نتائجها للرقي بالمجتمع ودفعه لمرحلة التقدم والنمو (النيرب، 2010، 265).

ويمارس طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي من خلال القيام بالمهام والأعمال النظرية والعملية التي من خلالها تظهر شخصية الطالب المعرفية التي تبدو عند تدريبية في الإسهام في ترتيب الموضوع ومناقشته، ومناقشة الأفكار، وإبداء الرأي بكل حرية حول الأفكار المطروحة، مما يؤهله في مراحل لاحقة للإسهام في الانتاج المعرفي (Louri, 2009).

تزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم من الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع إذ يقدمون إنتاجاً تربوياً ذا قوة تأثيرية مجتمعية، تعبر عن جملة التصورات والاقتراحات لديهم حول الواقع التربوي أو أحد جوانب المجتمع (الأستاذ، 2004، ص33).

الأمر الذي يؤهلهم لإجراء البحوث في مجال تخصصهم بطرق فعالة من خلال تنمية مهارات البحث العلمي لديهم وتكوين معارف جديدة برأسمال فكري يحقق فائدة للمجتمع (Ashwin, 2006, 12).

وهو الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات السابقة، كان من بينها دراسة (القحطاني، 2013) إذ بينت أهمية البحث العلمي والدراسات العليا في رفد المجتمع بالباحثين والعلماء المؤهلين الذين يساهمون في إيجاد الحلول المقترحة لكافة المشكلات المجتمعية، من خلال تدريبهم وتأهيلهم.

إذ أن تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم في المهارات البحثية له عائدته المباشر على المدى القصير في تجويد العمل بالمؤسسات التربوية نظرياً وتطبيقاً، وعائده غير المباشر على المدى الطويل في تحقيق معدلات أفضل في مجالات التنمية البشرية.

إلا أن الباحث وجد أن هناك ندرة في الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع على المستوى المحلي وخصوصاً في جامعتي عدن ولحج، ومن هذا المنطلق رأى الباحث أن هناك فجوة علمية تستدعي ردمها ومحاولة سدها، من خلال هذا البحث الميداني الذي يهدف إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، من خلال معرفة الاحتياجات التدريبية لهم، وبهدف تنمية مهاراتهم البحثية.

مشكلة الدراسة:

تلقي البحوث العلمية والتربوية اهتماماً كبيراً في معظم دول العالم والدول العربية ومنها دولتنا اليمنية، حيث تقوم الجامعات اليمنية ممثلة بكلياتها بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي، وذلك لما للبحث العلمي من أهمية في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية.

وبالرغم من اهتمام الكليات بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي وبقية المقررات الأخرى، إلا أنه مازال هناك تباين بين طلبة الدراسات العليا في كتابة خططهم ورسائلهم وأطروحاتهم الجامعية وفي إتقان المعارف المنهجية والمهارات البحثية وفق أصول البحث العلمي، إذ أنه من المفترض من مقرر مناهج البحث وغيره أن يكسب طلبة الدراسات العليا المهارات البحثية اللازمة لإنتاج علمي يتسم بسلامة المنهج وجودة الكتابة الأكاديمية واللغوية وإتقان المهارات التكنولوجية والإحصائية.

وهذا ما لاحظته الباحث خلال عمله كعضو هيئة تدريس ومناقشته الخطط البحثية وقرأته للأبحاث العلمية لطلبة الدراسات العليا فقد وجد ضعف وتباين لمستوى المهارات البحثية، ولعدم وجود دراسة محلية- على حد علم الباحث- تناولت هذا الموضوع، الأمر الذي استدعى منه القيام بدراسة علمية تهدف إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين:

- ما الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج) من وجهة نظرهم؟
- ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)؟

أهداف الدراسة:

- معرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن، ولحج).
- تقديم برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعتي (عدن ولحج).

أهمية الدراسة:

- تكمّن أهمية هذه الدراسة في الآتي:
- دور البحث العلمي والتربوي في تطوير المجتمعات وتنميتها، من خلال إيجاد حلول ومعالجات لمشكلات المجتمع، ولن يكون هذا الدور قوياً إلا من خلال باحثين يتسلحون ويمتلكون مهارات بحثية مميزة.
- تعد من أوائل الدراسات- على حد علم الباحث- التي قدمت برنامج تدريبي لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا.
- إلقاء الضوء على المهارات البحثية التي يحتاج طلبة الدراسات العليا لتنميتها وتطويرها.
- لفت نظر القائمين على برامج الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج للعمل على تطويرها وتحسينها ومواكبة كل جديد.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:
- اقتصرت الدراسة على تقديم برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعتي عدن ولحج وتشمل مجالات المهارات الأكاديمية، والمهارات اللغوية، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الإحصائية.
- الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعتي عدن ولحج، وفي أقسام: (الأصول والإدارة التربوية، مناهج وطرائق التدريس، علم النفس).

- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على كلية التربية عدن بجامعة عدن، وكلية التربية صبر بجامعة لحج، وقد تم اختيار هاتان الكليتان نظراً لأنهما الوحيدتان اللتان لديهما برامج دراسات عليا من كليات التربية في الجامعتين.

- الحدود الزمنية:

تم التطبيق الميداني في العام الجامعي (2021- 2022م).

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي: يعرف بأنه: خطة ذات أهداف وخطوات وإجراءات محددة ومنظمة (السليم، 2002، 120).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عملية منظمة تحتوي على مجموعة من الفعاليات والأنشطة ومحددة بفترة زمنية معينة، وتهدف إلى تنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج.

المهارات البحثية:

وهي قدرة الباحث على تحسين مهاراته الذهنية والابتكارية بما يكفل له تقبل الجديد والإبداع والاكتشاف (شتان، وكساب، 2016، 10).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: القدرات والممارسات التي ينبغي على طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية عدن وصبر إتقانها واستخدامها في كتابة وإعداد انتاجهم العلمي، والمتمثلة في الأربع المهارات الآتية: المهارات الأكاديمية، والمهارات اللغوية، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الإحصائية.

طلبة الدراسات العليا:

هم الطلبة المتقدمين للحصول على درجة الماجستير، بعد حصولهم على الدرجة الجامعية الأولى من إحدى الجامعات اليمنية أو جامعة معترف بها وبمعدل عام لا يقل عن جيد. والطلبة المتقدمين للحصول على درجة الدكتوراه، وقد حصلوا على درجة الماجستير من إحدى الجامعات اليمنية أو جامعة معترف بها وبمعدل عام لا يقل عن جيد جداً (قرار رئيس مجلس الوزراء اليمني رقم 40 لسنة 2008 مادة 1 و12).

ويعرف الباحث طلبة الدراسات العليا إجرائياً: هم جميع الطلبة الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه) في كليتي التربية عدن وصبر بجامعتي (لحج، وعدن).

إطار نظري ودراسات السابقة:

المهارة لغاً:

تشق من الفعل الثلاثي مهر، والمفعول مهور، ومهر الشخص الشيء: أي اتقنه وبرع فيه وأجاد، بمعنى الحق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل (ابن منظور، 1993، 142).

المهارة اصطلاحاً:

تعرف بأنها: القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة، قد تكون عقلية أو انفعالية، أو حركية، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والاتقان والفاعلية (البصيص، 2011، 18).

البحث لغاً:

بمعنى السؤال والكشف والتفتيش عن الشيء (بعلبكي، 1983، 258).

البحث اصطلاحاً:

محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان (الدعيج، 2010). المهارات البحثية: وتعرف بأنها: القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، واختيار التصميم البحثي المناسب، وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والمعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات، والكتابة التحليلية النقدية، والتمكّن من اللغة الإنجليزية (قراءة وفهماً)، وتصميم أدوات البحث، وتفسير النتائج، والبحث في مصادر المعلومات في الانترنت، والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، ومهارة المعلومات المكتسبة من المصادر العلمية (القحطاني، 2013).

وليس بعيداً عن (القحطاني) فقد عرفت (السيد) المهارات البحثية بأنها: القدرة على صياغة عنوان البحث، وكتابة مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف البحث بشكل دقيق وواضح، وطرح أطر نظرية وأدبيات بالبحث والتعليق عليها، وصياغة فروض بحثية لها، وتحديد المنهج المستخدم، واختيار عينة ملائمة، وأساليب إحصائية مناسبة للتحقق من فروض البحث، وعرض لنتائج البحث ومناقشتها، والخروج بتوصيات ومقترحات بحثية، وتوثيق علمي مع الالتزام بقواعد الكتابة العلمية، وتجنب الأخطاء المنهجية للبحث (السيد، 2020، 142).

وكذا تعرف بأنها: مهارات الإعداد والصياغة، والتنظيم والقدرة على البناء المنهجي للبحث وكتابته بطريقة علمية ومبدعة (زرقي، 1435، 11).



وقد ذكرت (أبو المجد، والعرفج، 2020) المهارات التي ينبغي أن يكتسبها طلبة الدراسات العليا على النحو التالي:

- 1- مهارة اختيار العنوان وصياغته بطريقة سليمة
- 2- مهارة كتابة مقدمة البحث.
- 3- مهارة تحديد متغيرات البحث.
- 4- مهارة كتابة مشكلة البحث وأسئلتها.
- 5- مهارة جمع المعلومات وتبويبها.
- 6- مهارة الوصول إلى حل للمشكلة البحثية.
- 7- المهارات الشخصية
- 8- المهارات العلمية
- 9- المهارات الفنية الإجرائية.
- 10- المهارات اللغوية.

ويرى الباحث أنه يمكن دمج هذه المهارات كلها في أربع مهارات رئيسية هي:

1- المهارات الأكاديمية:

وهي القدرات التي تتمثل في صياغة العنوان بطريقة علمية، وكتابة مقدمة، ومشكلة وملخص البحث وأسئلته، وكتابة أهداف وأهمية وحدود البحث بطريقة واضحة ودقيقة، والقدرة على تحديد متغيرات ومنهج وأدوات وعينة ومجتمع البحث، والتّمكن من توظيف الدراسات السابقة في البحث، والقدرة على تحليل النتائج وتفسيرها، واستنتاج توصيات ومقترحات البحث، والقدرة على توثيق المراجع والمتمن بطريقة صحيحة.

2- المهارات اللغوية:

وهي القدرات اللازمة للباحث والتي تساعده على كتابة بحث علمي رصين والمتمثلة في الأساليب اللغوية المناسبة، والقواعد النحوية والإملائية، وأدوات الربط وعلامات الترقيم في اللغة العربية.

3- المهارات التكنولوجية:

وتتمثل في إتقان الباحث التعامل مع كافة التطبيقات والمواقع والمدونات والمكتبات والمحركات الإلكترونية التي تساعده على إنجاز بحثه.

4- المهارات الإحصائية:

وهي قدرة الباحث على تحديد الأسلوب والنوع الإحصائي المناسب للبحث، والقدرة على تفسير دلالة الاختبار الإحصائي، وكذا استخدام برنامج (spss) ببراعة وإتقان، خاصة أن معظم

الأبحاث التربوية في كليتي عدن وصبر هي أبحاث كمية، ولذا من الضروري والمهم إتقان هذه المهارات.

دراسات سابقة:

مما يجدر ذكره أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال فقد أجرت **العالم وبدرانة (2021)**، دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا ويناقشون رسائلهم البالغ عددهم (54) عضو هيئة تدريس وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم. وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة.

وأجرت السيد (2020) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالبة، واستخدم مقياس مهارات البحث العلمي، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي وكليهما من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد العينة في القياسيين القبلي والبعدي لمقياس مهارات البحث العلمي لصالح القياس البعدي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد العينة في القياسين البعدي والتبقي لمقياس مهارات البحث العلمي.

وسعت دراسة اكيورك وأفكان Akyurek& Afacan (2018) إلى تحديد المشكلات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا عند إجراء رسائلهم العلمية في المعهد التربوي في منطقة الأناضول الوسطى بتركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة من خلال عمل مقابلات مع (29) طالب دكتوراه وماجستير، وتبين من خلال نتائج المقابلات وجود عدد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا لعل أهمها: مستوى المعرفة العلمية، والقضايا المتعلقة بالمشرف، والمنهجية العلمية.

وقامت أبو المجد والعرفج (2017) بدراسة هدفت إلى تقديم تصور مستقبلي بالمهارات البحثية اللازم توفرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمواجهة مستجدات العصر، من خلال التعرف على واقع البحث العلمي في الميدان التربوي لدى طلاب

الدراسات العليا وأهم مشكلاته، واستقراء الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، كذلك توضيح ماهية المهارات البحثية، وإبراز أهم مستجدات العصر التي تؤثر في منظومة الدراسات العليا والبحث التربوي بكلية التربية، جامعة الملك فيصل وتوضيح المهارات البحثية التي يمكن أن تقيد الباحثين للتعامل مع هذه المستجدات من وجهة نظر مجموعة من الخبراء التربويين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأسلوب ديلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية مع الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة، وكانت أبرز نتائج الدراسة وضع مجموعة من المهارات البحثية التي يجب أن يتحلى بها طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتي من خلالها يمكنهم التعامل مع مستجدات العصر.

وأجرت السليم وعوض (2016) دراسة هدفت إلى تقويم مهارات كتابة خطة البحث لتحديد مدى توفرها لدى طلاب وطالبات تخصص مناهج وطرق تدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد بطاقة تحليل محتوى تضمنت (12) عنصراً يندرج تحتها (132) مهارة، وفي ضوء هذه البطاقة تم تحليل محتوى عشرين خطة من الخطط البحثية المقدمة لقسم المناهج وكانت هي العينة، ومن أبرز ما أظهرته نتائج الدراسة أن توفر مهارات البحث في الخطط المقدمة كانت بدرجة ضعيفة وفي ضوء ذلك تم بناء تصور مقترح لعلاج أوجه القصور في الخطط البحثية.

وأجرى سوتاسوان وسومليو سوسبوم بات Sutasuwan & Sumalee & Supsombat (2016)، دراسة هدفت إلى الكشف عن مشاكل واحتياجات المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: إن طلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية من الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، قد واجهوا مشكلات متعلقة بالمهارات البحثية بمستوى منخفض، وأن احتياجاتهم في المهارات البحثية كانت بمستوى متوسط.

وقام الرياشي وحسن (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد لتنمية بعض مهارات البحث العلمي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والمنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق استبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بلغت (64) طالباً وذلك لتحديد احتياجاتهم التدريبية من مهارات البحث العلمي وبناء على ذلك تم إعداد برنامج تدريبي، وتم

تطبيقه على عينة من طلاب الدراسات العليا بلغت (24) طالباً، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم تطبيق استبانة لقياس مدى الاستفادة التي حققها البرنامج على عينة البحث وبمعالجة النتائج إحصائياً تم استخلاص النتائج التي أظهرت أن الاحتياجات التدريبية كانت كبيرة لدى طلبة الدراسات العليا وكذا أظهرت استفادة طلاب الدراسات العليا بدرجة كبيرة من البرنامج التدريبي في تنمية مهاراتهم في مجال مهارات البحث العلمي حيث كانت النسبة المئوية للاستفادة من البرنامج ككل (94%)، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المنشودة.

وسعت دراسة القحطاني (2013) إلى الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني منها طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والكشف عن أسباب ضعف هذه المهارات البحثية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (178)، طالبة، وأشارت النتائج إلى أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تعاني الضعف بدرجة متوسطة في تطبيق المهارات البحثية، وأن أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود يعود لضعف الإعداد البحثي للطالبات في مرحلة البكالوريوس، وضعف برامج التكوين والتأهيل الأكاديمي في إجراء البحوث الميدانية في برامج الدراسات العليا وغيرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث (8) دراسات سابقة، كانت بمثابة الانطلاقة الفكرية والمنهجية للدراسة الحالية، حيث استفاد الباحث منها في توجيه مسار الدراسة الحالية، وإطارها النظري، وكذلك إبراز الفجوة المعرفية من حيث تقديم برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في جامعتي (عدن ولحج) وهو ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يقوم على وصف الظاهرة، وجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (66) طالباً، منهم (47) طالباً من كلية التربية بجامعة عدن يمثلون ما نسبته (71%) و(19) طالباً من كلية التربية صبر بجامعة لحج يمثلون ما نسبته (29%) للعام الدراسي (2021م – 2022م).

عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم المجتمع، تم أخذه كاملاً بنظام الحصر الشامل، إذ وزعت (66) استبانة لجميع طلبة الدراسات العليا واستجاب (59) طالباً بنسبة (89%) من مجتمع الدراسة. جدول رقم (1) يوضح ذلك:

توزيع عينة الدراسة على الكليتين

م	الكلية	مجتمع الدراسة (طلبة الدراسات العليا)	النسبة المئوية	الاستبانات المسترجعة	النسبة المئوية
1	كلية التربية عدن	47	71%	41	69%
2	كلية التربية صبر	19	29%	18	31%
	المجموع	66	100%	59	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لجمع البيانات، لمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية تضمنت (27) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي: مجال المهارات الأكاديمية، مجال المهارات اللغوية، مجال المهارات التكنولوجية، مجال المهارات الإحصائية، وقد تم الاعتماد في بناء الأداة على مسح للمفاهيم المتضمنة في الكتب والدراسات التي تناولت موضوع المهارات البحثية، وصيغت فقرات الاستبانة بشكل يتيح لأفراد العينة فرصة الإجابة وفقاً لتدرج مقياس ليكرت الثلاثي؛ من أجل إصدار الأحكام للاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية، حيث جرى تحديد طول الفئة في ضوء المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / \text{عدد البدائل} = 3 / (1-3) = 0.66$$

وبناءً عليه تم تحديد المعيار الآتي لتوزيع الفئات:

جدول رقم (2) يوضح ذلك:

معيار تصحيح أداة الدراسة

فئات المتوسطات الحسابية	الدالة اللفظية لدرجة الاحتياج التدريبي للمهارات البحثية
من 1 إلى أقل من 1.66	منخفضة
من 1.66 إلى أقل من 2.33	متوسطة
من 2.33 إلى 3	عالية

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من أن أداة الدراسة تقيس ما أعدت لقياسه، اعتمد الباحث أسلوب الصدق الظاهري؛ وذلك بعرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المحكمين البالغ عددهم (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس، وذلك للحكم على مدى صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال، ووضع

الملاحظات، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق بلغت (80%)، كمعيار لقبول الفقرات من قبل المحكمين، وقد حصلت جمع الفقرات على نسبة اتفاق تتراوح ما بين (80-100%) مع تعديل صياغة بعض الفقرات.

كما جرى التأكد من صدق الاستبانة بالاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات الأربعة والدرجة الكلية للاستبانة والجدول رقم (3) يوضح ذلك. معاملات ارتباط لمجالات الاستبيان مع الدرجة الكلية.

م	المجالات	معامل الارتباط
1	المهارات الأكاديمية	0.737**
2	المهارات اللغوية	0.603**
3	المهارات التكنولوجية	0.803**
4	المهارات الإحصائية	0.771**

يتضح من الجدول رقم (3) أنَّ قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأداة الاستبانة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة الأربعة قد تروحت بين أعلى قيمة وهي (0.803**)، وأدنى قيمة وهي (0.603**) وأغلبها ذات معامل ارتباط قوي ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية، الأمر الذي يؤكد صدق أداة الاستبانة وقوة الارتباط الداخلي بين جميع مجالاتها، وصلاحياتها للاستخدام والتطبيق.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل (الفا كرو نباخ) لجميع مجالات الاستبانة، وكذلك للاستبانة كلياً، والجدول التالي رقم (5) يوضح ذلك:

معامل (الفاكرونباخ) لجميع مجالات أداة الاستبانة والأداة كلياً

المجالات	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المهارات الأكاديمية	13	0.847
المهارات اللغوية	5	0.735
المهارات التكنولوجية	5	0.859
المهارات الإحصائية	4	0.816
الإجمالي	27	0.820

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ قيم معاملات الثبات الفا كرونباخ في مجالات الأداة (الاستبانة) تقع جميعها بين (0.735) و(0.859)، وأنَّ معامل الثبات الفا كرونباخ للأداة كلياً (0.820)، وهذا يدل على أنَّ أداة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يطمئن الباحث إلى نتائجها وصلاحياتها لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية:

وزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة، للتعرف على الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في المهارات البحثية، ومن ثم استخدم في تحليل البيانات مجموعة من الأدوات الإحصائية التي تلائم طبيعة الدراسة مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

ما الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن، ولحج)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في أداة الدراسة، وتحديد الدرجة الكلية لكل مجال، وتحديد مجمل الأداة ككل، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المجالات والأداة ككل

الترتيب في الأداة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب تنازلياً	درجة الاحتياج
1	مجال المهارات الأكاديمية	2.49	0.38	3	عالية
2	مجال المهارات اللغوية	2.53	0.46	2	عالية
3	مجال المهارات التكنولوجية	2.43	0.50	4	عالية
4	مجال المهارات الإحصائية	2.61	0.56	1	عالية
	درجة الاحتياج للمهارات البحثية ككل	2.52	0.35	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (6)، أن درجة الاحتياج لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية عدن وصبر بجامعتي (عدن، لحج) عالية بمتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.35)، وقد جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات الإحصائية في مقدمة الاحتياجات التدريبية بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.56)، يليه الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمجال المهارات اللغوية، بمتوسط حسابي (2.53)، وانحراف معياري (0.46)، ثم الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمجال المهارات الأكاديمية بمتوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري (0.38)، وأخيراً الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمجال المهارات التكنولوجية بمتوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.50)، وجاءت كلها بدرجة احتياج عالية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قصور برامج الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، وغلبة الجانب النظري في معظمها، وضعف التدريب الذاتي من قبل طلبة الدراسات العليا لتنمية مهاراتهم

البحثية، وندرة الورش والندوات والدورات وحلقات النقاش التي تهدف لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرياشي، وحسن، 2014) بينما تختلف مع دراسة سوتاسوان وسومليوسوسبومبات & Sutasuwan & Supsombat (2016).

وفيما يأتي عرض النتائج التفصيلية للاحتياجات التدريبية للمهارات البحثية في كل مجال من المجالات الأربعة:

أولاً: المهارات الأكاديمية:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، ودرجة الاحتياج

لمجال المهارات الأكاديمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
1	صياغة عنوان البحث والتعبير عنه.	2.75	0.43	2	عالية
2	كتابة مقدمة البحث بطريقة علمية.	2.78	0.45	1	عالية
3	القدرة على صياغة مشكلة البحث وأسئلته بطريقة علمية.	2.66	0.51	4	عالية
4	كتابة أهداف وأهمية وحدود البحث بطريقة واضحة ودقيقة.	2.49	0.53	6	عالية
5	القدرة على تحديد متغيرات البحث.	2.41	0.74	9	عالية
6	التمكن من توظيف الدراسات السابقة في البحث.	2.42	0.70	8	عالية
7	الاستطاعة على تحديد المنهج العلمي للبحث بشكل علمي.	2.37	0.66		عالية
8	القدرة على بناء أدوات البحث وضبطها علمياً.	2.59	0.56	5	عالية
9	التمكن من تحديد المجتمع وعينته بشكل علمي.	2.39	0.56	10	عالية
10	القدرة على تحليل النتائج وتفسيرها.	2.71	0.52	3	عالية
11	القدرة على استنتاج توصيات ومقترحات البحث.	2.37	0.74	12	عالية
12	التمكن من توثيق المراجع والمتمن بشكل علمي ووفق نظام الجامعة.	2.37	0.58	11	عالية
13	القدرة على كتابة ملخص البحث.	2.47	0.75	7	عالية
	درجة الاحتياج للمهارات الأكاديمية كليا	2.49	0.38	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (7)، أن درجة الاحتياج لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة (عدن، ولحج) في مجال المهارات الأكاديمية جاءت بدرجة عالية إذ حصلت على مستوى حسابي (2.49)، وانحراف معياري (0.38)، كما جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة احتياج عالية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.37- 2.78)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك طلبة الدراسات العليا لحاجتهم الماسة إلى الإلمام بالمهارات الأكاديمية؛ لإنتاج مخرج بحثي يتسم بالجودة والأصالة، وكذا تؤكد هذه النتيجة إلى ضعف اتقان طلبة الدراسات العليا للمهارات الأكاديمية لذلك ظهرت حاجتهم الماسة إلى تنميتها، كما تؤكد على قصور في تدريس مقرر مناهج البحث العلمي.

ثانياً: المهارات اللغوية:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، ودرجة الاحتياج لمجال المهارات اللغوية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
1	استخدام الأساليب اللغوية المناسبة لمتن البحث.	2.53	0.65	3	عالية
2	استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.	2.56	0.53	1	عالية
3	استخدام القواعد الإملائية استخداماً صحيحاً.	2.51	0.53	4	عالية
4	استخدام القواعد النحوية استخداماً صحيحاً.	2.51	0.53	4	عالية
5	استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.	2.56	0.59	2	عالية
	درجة الاحتياج للمهارات اللغوية كلياً	2.53	0.46	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (8)، أن درجة الاحتياج لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة بني سويف (عدن، لحج) في مجال المهارات اللغوية جاءت بدرجة عالية إذ حصلت على مستوى حسابي (2.53)، وبانحراف معياري (0.46)، كما جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة احتياج عالية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.56-2.51)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية المهارات اللغوية لدى طلبة الدراسات العليا في كتابة رسائلهم العلمية، وكذا إلى عدم تضمن برامج الدراسات العليا لمقرر ينمي ويعزز المهارات اللغوية لهم.

ثالثاً: المهارات التكنولوجية:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، ودرجة الاحتياج لمجال المهارات التكنولوجية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
1	إتقان التعامل مع برامج معالجة النصوص والكلمات (word).	2.44	0.65	2	عالية
2	استخدام البريد الإلكتروني والتطبيقات التقنية الأخرى المساعدة في البحث العلمي.	2.39	0.67	3	عالية
3	معرفة متطلبات النشر في المجلات الإلكترونية.	2.39	0.67	3	عالية
4	القدرة على استخدام المكتبات والمدونات الرقمية.	2.47	0.59	1	عالية
5	القدرة على التعامل مع محركات البحث الإلكترونية.	2.47	0.59	1	عالية
	درجة الاحتياج للمهارات التكنولوجية كلياً	2.43	0.50	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (9)، أن درجة الاحتياج لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة بني سويف (عدن، لحج) في مجال المهارات التكنولوجية جاءت بدرجة عالية إذ حصلت على مستوى حسابي (2.43)، وبانحراف معياري (0.50)، كما جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة احتياج عالية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.47-2.43).

2.39)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا يدركون أهمية المهارات التكنولوجية في انجاز ابحاثهم- وخصوصا في هذا العصر الذي يتسم بعصر التكنولوجيا- من حيث التمكن من استخدام المكتبات والمدونات والمحركات الرقمية ومعرفة متطلبات النشر الإلكتروني وكذا استخدام البريد الإلكتروني والتطبيقات الأخرى، كما تعكس هذه النتيجة أن هناك ضعفاً لدى طلبة الدراسات العليا في المهارات التكنولوجية ويحتاجون إلى تنميتها.

رابعاً: المهارات الإحصائية:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، ودرجة الاحتياج لمجال المهارات الإحصائية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
1	التمكن من تحديد الأسلوب الإحصائي للبحث.	2.73	0.65	1	عالية
2	القدرة على تفسير دلالة الاختبار الإحصائي.	2.64	0.67	3	عالية
3	القدرة على تحديد نوع الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات.	2.69	0.67	2	عالية
4	إتقان استخدام برنامج spss الإحصائي.	2.41	0.59	4	عالية
	درجة الاحتياج للمهارات الإحصائية كليا	2.61	0.56	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (10)، أن درجة الاحتياج لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة (عدن، لحج) في مجال المهارات الإحصائية جاءت بدرجة عالية إذ حصلت على مستوى حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.56)، كما جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة احتياج عالية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.73-2.41)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة (عدن ولحج) يدركون أهمية الإحصاء في الأبحاث التربوية خاصة أن معظم الأبحاث التربوية في كليات التربية بجامعة (عدن ولحج) كمّية، كما يعزو هذه النتيجة إلى غلبة الطابع النظري في تدريس مقرر الإحصاء التربوي سواء في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، وكذا ندرة التدريب الذاتي من قبل طلبة الدراسات العليا لتنمية المهارات الإحصائية لديهم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- 1- أن درجة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية (بجامعة عدن ولحج) جاءت بدرجة عالية في الأداة ككل بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.35).
- 2- أن درجة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية (بجامعة عدن ولحج) جاءت بدرجة عالية في جميع مجالات المهارات البحثية، إذ

جاءت المهارات الإحصائية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.56)، يليها المهارات اللغوية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.53)، وانحراف معياري (0.46)، المهارات الأكاديمية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري (0.38)، وأخيراً المهارات التكنولوجية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.50).

الاستنتاجات:

- 1- وجود وعي وإدراك لأهمية تنمية المهارات البحثية من قبل طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة (عدن، ولحج).
- 2- غياب البرامج التدريبية لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة (عدن، ولحج).
- 3- إن بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة (عدن، ولحج) ضرورة ملحة ناتجة عن احتياجات فعلية من خلال آراء عينة الدراسة.

البرنامج التدريبي المقترح:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية، تم بناء البرنامج التدريبي بناء على خطوات وإجراءات علمية معتمدة في البرامج التدريبية وهي على النحو الآتي:

- هدف البرنامج الرئيس:

تنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن، وكلية التربية صبر بجامعة (عدن، ولحج).

- الأهداف الفرعية:

- تنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعة (عدن، ولحج) في مجال المهارات الأكاديمية.
- تنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعة (عدن، ولحج) في مجال المهارات اللغوية.
- تنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعة (عدن، ولحج) في مجال المهارات التكنولوجية.
- تنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعة (عدن، ولحج) في مجال المهارات الإحصائية.



- المدربون:

مختصون في مناهج البحث العلمي واللغة العربية والقياس والتقويم والإحصاء والحاسوب

- الفئة المستهدفة:

طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة عدن وكلية التربية صبر بجامعة لحج.

- مدة البرنامج:

شهر بمعدل (4) ساعات في اليوم. 10 أيام للمهارات الأكاديمية بمعدل 40 ساعة، و7 أيام للمهارات اللغوية بمعدل 28 ساعة، و3 أيام للمهارات التكنولوجية بمعدل 12 ساعة، و10 أيام للمهارات الإحصائية بمعدل 40 ساعة.

- مواد التدريب:

سبورة، أقلام، جهاز عرض، داتا شو، جهاز حاسب آلي، ورق مقوى.

- أساليب التقويم:

اختبار في نهاية اليوم، واجب منزلي، اختبار في نهاية البرنامج.

محتوى البرنامج:

جدول رقم (11) محتوى البرامج التدريبية

موقع التدريب	الأساليب التدريبية	عدد الساعات التدريبية		المفردات	الأهداف الإجرائية	الهدف التفصيلي
		تطبيقي	نظري			
قاعة المحاضرات المنافشة الحوار الواجبات المنزلية مجموعة عمل عروض نظرية عروض تطبيقية قاعة (14) في كلية التربية صبر	المحاضرة المنافشة الحوار الواجبات المنزلية مجموعة عمل عروض نظرية عروض تطبيقية	25	15	- مفهوم عنوان البحث وأهميته وشروط صياغته. - مفهوم مقدمة البحث وعناصرها وطريقة كتابتها. - مفهوم المشكلة، وخصائصها، ومعايير صياغتها، ومفهوم أسئلة البحث، وشروط صياغة أسئلة البحث. - ماهية أهداف وأهمية البحث، والفرق بين الأهمية والأهداف، وكيفية صياغتها، ماهية حدود البحث، وأنواعها، وكيفية صياغتها. - مفهوم المتغير، أنواعه، دور المتغيرات في البحث العلمي. - الدراسات السابقة: مفهومها، الهدف منها، فوائدها، أهميتها، معايير اختيارها، وكيفية توظيفها ومناقشتها، والتعقيب عليها. - منهج البحث: أنواعه، أنواع المنهج الوصفي، وكيفية اختيار المنهج المناسب للبحث. - مفهوم أدوات البحث، وأهميتها، أنواعها، صدقها وثباتها. - مفهوم عينة البحث وأهميتها، أنواع العينات، وشروط اختيارها، والعوامل التي تحدد حجم العينة. - معنى مناقشة النتائج، وأهمية تفسيرها، وكيفية مناقشتها وتفسيرها في الأبحاث العلمية. - ماهية التوصيات والمقترحات، أهميتها وكيفية كتابتها. - مفهوم مراجع البحث، وأهمية التوثيق في البحث العلمي، التوثيق داخل المتن وقائمة المراجع وفقاً لنظام التوثيق العالمي (APA) الإصدار السابع. - أهمية ملخص البحث، وعناصره الأساسية، وكيفية كتابته.	- يصيغ عنوان البحث والتعبير عنه. - يكتب مقدمة البحث بطريقة علمية. - يقدر على صياغة مشكلة البحث وأسئلته بطريقة علمية. - يكتب أهداف وأهمية وحدود البحث بطريقة واضحة ودقيقة. - يقدر على تحديد متغيرات البحث. - يتمكن من توظيف الدراسات السابقة في البحث. - يستطيع تحديد المنهج العلمي للدراسة بشكل علمي. - يقدر على بناء أدوات البحث وضبطها علمياً. - يتمكن من تحديد المجتمع وعينته بشكل علمي. - يقدر على مناقشة النتائج وتفسيرها. - يقدر على استنتاج توصيات ومقترحات البحث.	تنمية وتطوير مهارات البحث التربوي في مجال المهارات الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعة (عدن ولحج)



				- يقدر على توثيق المراجع والمتمن بشكل علمي ووفق نظام الجامعة. - يقدر على كتابة ملخص البحث.	
16	12		- مقدمة عن أهمية اللغة العربية، وخصائصها ووظائفها. - مفهوم الأسلوب اللغوي، أهميته، أنواعه: الإنشائي والخبري، أنواع الأسلوب الخبري، أنواع الأسلوب الإنشائي. - مفهوم علامات الترقيم: أهميتها، ومواضع كتابتها. أنواعها: الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطة، النقطة، علامة الاستفهام، علامة التعجب، علامة الحذف، علامة التنصيص، القوسان الهلاليان، القوسان المعكوفان، الشرطة، الشرطتان، علامة الإحالة والربط في الهامش. - تعريف علم النحو، تعريف الكلام، الاسم وأنواعه، الفعل وأنواعه، الحروف، الإعراب والبناء مفهوم القواعد الإملائية، أنواعها، همزة الوصل، همزة القطع، الهمزة المتوسطة، الهمزة الشاذة، الهمزة المتطرفة، فتح همزة إن وكسرها، زيادة بعض الأحرف، حذف بعض الأحرف، الألف اللينة المتطرفة. - تعريف أدوات الربط، أنواعها: أ - أدوات الربط اللفظي: الربط بالضمير، الربط في جملة الصلة، حروف العطف، الشرط وجوابه، القسم وجوابه، حرف التفصيل أما، حروف الاستئناف. ب- أدوات الربط المعنوي: علاقة الإسناد، علاقة التعددية، علاقة الإضافة، علاقة الملازمة، علاقة الظرفية، علاقة التحديد، علاقة السببية، علاقة التمييز، علاقة الوصفية، علاقة الإيدال، علاقة التأكيد. - تدريبات على أدوات الربط	- يستخدم الأساليب اللغوية المناسبة لمتمن البحث. - يستخدم علامات الترقيم استخداماً صحيحاً. - يستخدم القواعد الإملائية استخداماً صحيحاً. - يستخدم القواعد النحوية استخداماً صحيحاً. - يستخدم أدوات الربط استخداماً صحيحاً.	تنمية وتطوير مهارات البحث التربوي في مجال المهارات اللغوية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعتي (عدن ولحج)
8	4		- مفهوم المهارات التكنولوجية وأهميتها في البحث العلمي. - ماهية برنامج معالج النصوص والكلمات (word) ومدى أهميته في البحث العلمي. والتعريف بأيقوناته والتطبيق العملي لها. مفهوم النشر العلمي وأهميته وأهدافه وأنواعه وخطواته ومتطلباته. - مفهوم المكتبات الرقمية والمدونات الرقمية وأهميتها وكيفية الاستفادة منها في البحث العلمي. - مفهوم محركات البحث الإلكترونية وأهميتها في البحث العلمي وأهم المحركات المفيدة للباحث وكيفية الاستفادة منها.	يقدر على التعامل مع برامج معالج النصوص والكلمات (word). - يستخدم البريد الإلكتروني والتطبيقات التقنية الأخرى. - يعرف متطلبات النشر في المجلات الإلكترونية. - يقدر على استخدام المكتبات والمدونات الرقمية. - يقدر على التعامل مع محركات البحث الإلكترونية.	تنمية وتطوير مهارات البحث التربوي في مجال المهارات التكنولوجية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعتي (عدن ولحج)
30	10		- مقدمة عن علم الإحصاء وأهميته في البحث العلمي - أنواع الأساليب الإحصائية: (الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي)، وكيفية تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للبحث. - مقاييس النزعة المركزية - مقاييس التشتت. - الارتباط والانحدار - مقدمة عن برنامج برنامج spss الإحصائي والتعريف بمكوناته وملفاته وأدواته وكيفية استخدامه. - تطبيقات عملية لبرنامج (spss).	- يستطيع تحديد الأسلوب الإحصائي للبحث. - يستطيع تفسير دلالة الاختبار الإحصائي. - يستطيع تحديد نوع الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات. - يتمكن من استخدام برنامج spss.	تنمية وتطوير مهارات البحث التربوي في مجال المهارات الإحصائية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعتي (عدن ولحج)

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- 1- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعتي (عدن ولحج)، والعمل على تطوير وتحديث البرنامج التدريبي بما يواكب المستجدات المتسارعة على المستوى المحلي والعربي والعالم.
- 2- إقامة دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش وندوات في مجال المهارات البحثية، مع توفير المتطلبات اللازمة لنجاحها.
- 3- تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية عدن وكلية التربية صبر بجامعتي (عدن ولحج)، والكشف عن مدى تحقيق هذه البرامج للأهداف المحددة لها.
- 4- تقويم الشروط اللازمة لالتحاق الطلبة بمرحلة الدراسات العليا وخصوصاً دورات الكفاءة في اللغة العربية وغيرها.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في الجامعات اليمنية الأخرى، ومقارنة نتائجها مع هذه الدراسة.
- 2- إجراء دراسة تقييمية لبرامج الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج).
- 3- إجراء دراسة تطبيقية لقياس فاعلية البرنامج التدريبي على عينة من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج).

المراجع:

- ابن منظور (1993). **لسان العرب** الجزء الثاني، بيروت: دار الكتب.
- أبو المجد، مها والعرفج، أحلام محمد (2017). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية**، ع (4)، الجزء الأول، 54-84.
- الأستاذ، محمود حسن (2004). دور الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في تقديم خطاب تربوي متوازن. **مؤتمر دور الجامعات في التنمية، جامعة الأقصى، غزة**، 3-5 مايو.
- البصيص، حاتم حسين (2011). **تنمية مهارات القراءة والكتابة** استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم" الهيئة العامة السورية للكتاب.
- بعلبكي، رمزي منير (1987). **دار العلم للملايين**. بيروت، لبنان.



الحاج، أحمد علي (2000). الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات اليمنية واستراتيجية تطويرها، مجلة البحوث والدراسات التربوية، اليمن، ع (15).
الخطيب، أحمد (2003). البحث العلمي والتعليم العالي. ط1، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز (2010). مناهج وطرق البحث العلمي. ط 1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

زريقي، إلهام بنت عبد الرحمن بن سراج (1435). تنمية المهارات البحثية لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية الإسلامية بمحافظة الطائف دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى.

الرياشي، حمزة عبد الحكم وحسن، علي الصغير عبد العال (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلم لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد (1).

السليم، ملاك محمد (2002). برنامج مقترح لتنمية المهارات العملية الكيميائية المدرسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة (22)، ع(82).

السليم، غالية بنت حمد بن سليمان وعوض، فايزة السيد محمد (2016) تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" دراسة تقييمية". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (70)، 62- 17.

السيد، فاطمة خليفة (2020). فعالية برنامج تدريب لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج (82)، ع (3)، ص 155-138.

شنان، أحمد محمد الحسن وكساب، زينب محمد إبراهيم (2016). مدى توافر الخصائص المهنية للباحث في المجالات التربوية بالجامعات السودانية من وجهة نظر الخبراء التربويين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، ع (33).

العالم، رندة أحمد فتحي وبدرانة، حازم علي (2021). مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 9، العدد (2)، 34- 13.



- القحطاني، نورة سعد السلطان (2013). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، *مجلة العلوم التربوية*، ج (4)، 333-383.
- النيرب، فريد (2010). تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية. (رسالة دكتوراه). معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.
- Akyurek& Afcan,o.(2018). Problems Encountered during the scientific research process in graduate education: **Higher education studies**, vol 8 (2) 47-57.
- Ashwin, Paul (2006). **changing higher education: the development of learning and teaching**,routledhe London and newyork.
- Louri,B (2009). Teaching thinking and problem solving at university. **Journal of sciene education**, 1 (4) 407-430.
- Sutassuwan, S.& Sumalee,S. & Supsombat,w.(2016). Study the Essential Research Skills For Graduate Education. **Journal of Educational Sciences** (3), 102-113.